

# كشف في مقابلة مع "ذا بانكر" أن التدخلات المبكرة للسياسة النقدية والتحوطية حالت دون تضرر الطاقة الإنتاجية للدولة

## الهاشل: عودة النمو الإيجابي للأنشطة الاقتصادية خلال العام الحالي

■ **زيادة الإنفاق الرأسمالي واستئناف الأعمال سيرفعان الطلب الائتماني** ■ **القروض غير المنتظمة ستشهد نمواً بطيئاً ومعدل تغطيتها 222%** ■ **المصارف تتمتع بوضع مريح وسيولة وفيرة في مواجهة الأزمة** ■ **إجراءات "المركزي" دعمت ترسيخ ملاءة القطاع المصرفي وسلامته**

### تسجيل أسعار النفط لأعلى مستوى خلال عام يبشر بنمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي وغير النفطي

أكد محافظ بنك الكويت المركزي محمد الهاشل أن هناك حالة من الضبابية تحيط بالتوقعات الاقتصادية للاقتصاد المحلي في الوقت الحالي، حيث مازلنا في خضم الجائحة، وقد أدت الموجة الأخيرة من انتشار الفيروس في الكويت منذ بداية مارس إلى إعادة فرض النظر الجزئي. ورغم أن التقلوّل الناتج عن توفر اللقاحات وبدء حملة التطعيم قد حسن من المزاج العام ورفع التوقعات بشأن الأوضاع الاقتصادية، إلا أن عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الجائحة أو حتى لما يعرف بالوضع "الطبيعي الجديد" سوف يستغرق وقتاً.

ومع ما أدى إليه الإغلاقان الجزئي والكلي وهبوط أسعار النفط إلى جانب خفض الإنتاج، من تراجع الناتج المحلي الإجمالي في القطاع النفطي وغير النفطي وبصفة خاصة في النصف الأول من عام 2020، إلا أننا نتوقع عودة تلك الأنشطة للنمو الإيجابي هذا العام. وما يدعو للتفاؤل أن التدخلات المبكرة للسياسة النقدية والتحوطية منذ بداية الجائحة قد حالت دون تضرر الطاقة الإنتاجية للدولة على نحو حاد، وفي ذلك مبعث للأمل في التعافي السريع بعد السيطرة على الجائحة.

وحتى قطاعات الأعمال التي تعتمد على الاتصال المباشر مع عملائها، بدأت في التكيف مع الظروف التشغيلية المتغيرة قدر الإمكان، ويمكن لنا أن نأخذ الارتفاع الملحوظ في مبيعات المطاعم عبر الإنترنت كمثال على ذلك.

وقال المحافظ في مقابلة مع مجلة "ذي بانكر" أن الارتفاع الأخير في أسعار النفط، وهو أعلى مستوى له خلال سنة واحدة، يبشر بنمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي وغير النفطي في الكويت، وإلى تفاصيل المقابلة.

#### دور "المركزي" في حماية القطاع

■ **ما الخطوات التي يتخذها بنك الكويت المركزي لحماية القطاع المصرفي في السنة القادمة؟**  
■ **لقد قمنا بالفعل بتطبيق العديد من الإجراءات الداعمة لترسيخ متانة القطاع المصرفي وسلامته، بحيث يظل قادراً على تزويد قطاعات الاقتصاد الوطني بمختلف الخدمات والمنتجات المالية بكفاءة عالية دون انقطاع في هذه الظروف الصعبة.**  
■ **وعلى صعيد السياسة النقدية، يدار بنك الكويت المركزي إلى خفض سعر الفائدة بمعدل تراكمي 1,25 نقطة مئوية خلال مارس 2020، لينخفض بذلك من 2,75% إلى 1,5% وهو المستوى الأدنى تاريخياً، ما أدى إلى تيسير شروط التمويل وأعباء خدمة الدين بشكل ملحوظ على كل فئات المقرضين.**

وفي الوقت نفسه، قمنا بتخفيف بعض التعليمات الرقابية وأدوات سياسة التحوط الكلي، لمواجهة أي معوقات في السيولة ومساعدة البنوك في هذه الظروف على أداء دورها الحيوي كوسيط مالي.

فعل سبيل المثال، تم خفض معدل تغطية السيولة ونسبة صافي التمويل المستقر من 100% إلى 80% ورفق حد الإقراض من 90% إلى 100%، والإفراج عن المصداق الرأسمالية التحوطية البالغة 2,5% وخفض وزن المخاطر الخاص بالكشافات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ليصبح 25% بدلا من 75%.

فضلا عن ذلك، سمح للعملاء المتضررين من تداعيات كوفيد-19 بتأجيل الاستحقاقات المترتبة عليهم لمدة ستة أشهر دون تطبيق أي رسوم جزائية. وقد ساعد هذا الإجراء الشركات والأفراد على تجاوز المرحلة الأسوأ من الإجماع الاقتصادي نتيجة الجائحة.

ونظرا لهذه التدابير، فإنني لا أتوقع تحولا كبيرا في السياسة خلال هذا العام، حيث نهدف للاستمرار في تقديم كل الدعم المطلوب وإيجاد المرونة الكافية عن طريق تهيئة الظروف اللازمة والملائمة لمسار الأزمة وبحسب ما تقتضي الأحوال الاقتصادية.

■ **هل هناك إمكانية لنمو الائتمان في 2021/2022 مع استمرار الجائحة؟ وما مصدر هذا النمو؟**  
■ **شهد معدل نمو الائتمان المحلي في عام 2020 مستوى صعباً مسجلاً 3,5% مقارنةً بالعام السابق. وواقع الأمر أن هناك بعض القطاعات سجلت نمواً مضاعفاً في الائتمان ومنها القروض الاستهلاكية (11,2%) والخدمات العامة (11,4%) والزراعة والصيد (15,2%)، وإن كان القطاعين الأخيرين انطلقا من مستوى منخفض للغاية. ومن بين القطاعات الأخرى التي سجلت نمواً ملحوظاً قطاع النفط الخام والغاز (8,4%) والقروض المقسمة (6,3%) والقروض العقارية (3,5%)، حيث يتمتع القطاعان الأخيران بالحصص الأكبر في الائتمان المصرفي عموماً. ووفقاً لهذه الأرقام، فإن معدل نمو الائتمان لم يكن جيداً فحسب، وإنما كان واسع النطاق أيضاً.**

■ **ومن ثم أتوقع استمرار نمو الائتمان بنفس المستوى الجيد في 2021 نظراً لعودة الأعمال إلى نشاطها والارتفاع المتوقع في الإنفاق الرأسمالي مما سيؤدي إلى زيادة الطلب على الائتمان. ونتوقع أيضاً أن يواصل الائتمان المقدم للأفراد -وخاصة للمواطنين- نموه، بفضل الأمن الوظيفي ومعدلات الفائدة المنخفضة حالياً.**

#### القروض غير المنتظمة

■ **ما توقعاتكم للقروض غير المنتظمة؟**



د. محمد الهاشل

■ **رغم الصدمة المركبة بجوانبها الصحية والنفطية والاقتصادية، وما استتبعته من تراجع اقتصادي حاد، إلا أن جودة أصول البنوك على مستوى مجمع قد شهدت تراجعاً طفيفاً في عام 2020 بزيادة نسبة التعثر بمقدار 50 نقطة أساس لتصل إلى 2%. وقد ساعد تأجيل أقساط القروض وتدابير السياسة النقدية الداعمة على إبقاء معدلات التعثر عند مستويات منخفضة.**

■ **ومن الجدير بالذكر أن البنوك الكويتية قد دخلت هذه الأزمة في مركز قوة حيث بلغ معدل تغطية القروض غير المنتظمة 271% ومعدل صافي القروض غير المنتظمة 1,5% بنهاية عام 2019 وهو أدنى مستوى له خلال عقد من الزمن.**

■ **وليس من المستبعد أن ترتفع نسبة القروض غير المنتظمة خلال الشهور القادمة، لكن إن حدث ذلك فسوف يكون بوتيرة بطيئة ومن مستويات متدنية تاريخياً. وفي نهاية الأمر، فإن تطور الجائحة وطول الأزمات وعمقها سيدندان درجة التعثر في السداد ووتيرته.**

■ **ويمكننا أن أشير إلى أن بنوكنا في وضع مريح يمكننا من مواجهة هذه الأزمة، حيث يوفر معدل تغطية القروض غير المنتظمة الحالي البالغ 222% المصداق اللازمة لمواجهة أي صدمات محتملة.**

■ **ما توقعاتكم للقطاع المصرفي مع تخفيف القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا؟**  
■ **إلى جانب توقعاتنا حول الائتمان والقروض غير المنتظمة، تكشف مؤشرات السلامة المالية الأخرى**

عن صورة مطمئنة لأوضاع القطاع المصرفي في الوقت الحالي. على سبيل المثال، حافظت البنوك على مستويات وفيرة من السيولة خلال الأزمة، ووصل معدل تغطية السيولة ومعدل صافي التمويل المستقر إلى 184,2% و114,3% على التوالي بنهاية عام 2020 مقارنة بالنسبة المقارنة المطلوبة عند مستوى 100% كما بلغت نسبة السيولة الرقابية ما نسبته 27,5% مقابل المستوى المطلوب (18%)، وزاد في نفس الوقت معدل كفاية رأس المال للبنوك خلال العام ليصل إلى 19% وهو أعلى من النسبة المقررة بموجب تعليمات بنك الكويت المركزي البالغة 13% أو متطلبات لجنة بازل وبالبالغة 10,5%، وتؤكد هذه المؤشرات أن القطاع المصرفي لديه القدرة الكافية للاستمرار في إقراض الشركات والأفراد على مدى الأشهر القادمة.

■ **ومن الطبيعي في ظل التحديات الحالية والبيئة الاقتصادية المتغيرة أن تتعرض الربحية للضغط خلال العام المنصرم، بسبب التأثير الكبير لتأجيل استحقاقات القروض وارتفاع مصروف المخصصات وانخفاض أسعار الفائدة. ومع ذلك، وبمجرد تخفيف القيود وعودة النشاط الاقتصادي للنمو، سوف تخف الضغوط على الأرباح التشغيلية لاسيما بعد ارتفاع الائتمان، الذي سيسود جزئياً إلى الإنفاق الرأسمالي من جانب الحكومة. من جهة أخرى، فإن انخفاض أسعار الفائدة مع تراجع إيرادات الفوائد يساعد على إبقاء ما يساعد أيضاً على الانتظام واحتواء مخاطر الائتمان والسيطرة على مخصصات خسائر القروض.**

■ **ورغم الشك الذي يغلب على التوقعات، ما يزال لدى القطاع المصرفي الكويتي القوة والمتانة اللتان تجعلاه في مركز يمكنه من الاستفادة من الفرص الاقتصادية التي سوف تظهر بعد تعافي النشاط الاقتصادي، وليس أدل على سلامة واستقرار القطاع المصرفي الكويتي من نتائج اختبارات الضغط التي أجريت مؤخرًا.**

#### الخدمات الرقمية

■ **لاقت الخدمات المالية الرقمية وواجاً واسعاً على مستوى العالم خلال الجائحة. هل لديكم أرقام يمكنكم عرضها حول استخدام تلك الخدمات خلال 2020؟**  
■ **منذ اندلاع جائحة كوفيد-19، شهدت تطبيقات واستخدامات المدفوعات الرقمية طفرة غير مسبوقة، وهو ما يدل عليه النمو في قيمة وعدد المعاملات خلال بوابة المدفوعات الإلكترونية، مقارنة بالمعاملات التي تمت من خلال أجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع. على سبيل المثال، قفزت معاملات الدفع من خلال بوابة المدفوعات الإلكترونية في عام 2020 مقارنة**

بالعام السابق، سواء من حيث قيمة تلك المعاملات التي ارتفعت بنحو 121% أو من حيث عددها الذي ارتفع بنحو 90%. نتيجة لذلك، فإن المعاملات من خلال بوابة المدفوعات الإلكترونية تمثل حوالي 20% من مدفوعات الإجمالية التي تشمل العمليات من خلال بوابة المدفوعات الإلكترونية وأجهزة الصرف الآلي وأجهزة نقاط البيع وذلك من حيث القيمة الإجمالية للمعاملات وكذلك من حيث عددها.

■ **ويحكم تصميمها، استغلت المدفوعات الإلكترونية من خلال بوابة المدفوعات الإلكترونية من القيود على الحركة والتقليل.**  
■ **طلب بنك الكويت المركزي من بيت التمويل الكويتي في السنة الماضية إجراء مزيد من الدراسات بشأن جدوى استمواده على البنك الأهلي المتحد. هل تم إجراء هذه الدراسات؟ وما الوضع الراهن لهذه الصفقة؟**  
■ **وفقاً لقرار مجلس إدارة بنك الكويت المركزي بتاريخ 5 مايو 2020، طلب من بيت التمويل الكويتي إجراء دراسة شاملة لجدوى الاستحواد بعد عودة الأمور إلى سابق عهدها قبل انتشار جائحة كوفيد-19 وما أعقبها من تداعيات. ونظراً لاستمرار الجائحة، فإن الحديث عن البدء في أي تقييم لهذه الصفقة سابق لأوانه.**

#### حملة لنكن على دراية

■ **أطلق بنك الكويت حملة "لنكن على دراية". ما هي أهداف هذه الحملة؟**  
■ **أطلق بنك الكويت المركزي، بالتعاون مع اتحاد مصارف الكويت ومشاركة البنوك الكويتية، حملة "لنكن على دراية" في أواخر شهر يناير من العام الماضي.**  
■ **وتهدف هذه الحملة إلى نشر الثقافة المالية في المجتمع، وزيادة الوعي لدى الجمهور بدور القطاع المصرفي وكيفية الاستفادة من الخدمات المتنوعة التي تقدمها البنوك على الوجه الأمثل. وفي هذا السياق، تعتبر الحملة وسيلة مناسبة لتوعية عملاء البنوك بحقوقهم التي يحرص بنك الكويت المركزي على حمايتها عبر تعليمات الرقابية للهاز المصرفي، ومن بينها حقوق العملاء لدى التعاقد للمصروف لتمويل من البنوك سواء التقليدية أو الإسلامية، وكذلك حقوق العملاء من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وجهت تعليمات بنك الكويت المركزي للبنوك نحو تخصيص فرع على الأقل في كل محافظة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة يقدم لهم الخدمات والتسهيلات والوسائل التي تراعي أوضاعهم وتسهل لهم الحصول على جميع الخدمات المصرفية.**

## مؤشر السوق السعودي يلامس 10000 نقطة

■ **ارتفع المؤشر الرئيسي لسوق الأسهم السعودية "تاسي"، بنسبة 0,76%، تعادل 74,98 نقطة، ليصل لمستوى 9970,54 نقطة، في التعاملات الصباحية من جلسة امس، ليلامس أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2014. وبلغت قيمة التداولات في تلك الأثناء، نحو 5,81 مليار ريال، عبر التداول على 180 مليون سهم، بينما ارتفعت القطاعات، بنسبة 1,23%، و1,18% على التوالي.**

■ **ارتفع المؤشر الرئيسي لسوق الأسهم السعودية "تاسي"، بنسبة 0,76%، تعادل 74,98 نقطة، ليصل لمستوى 9970,54 نقطة، في التعاملات الصباحية من جلسة امس، ليلامس أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2014. وبلغت قيمة التداولات في تلك الأثناء، نحو 5,81 مليار ريال، عبر التداول على 180 مليون سهم، بينما ارتفعت القطاعات، بنسبة 1,23%، و1,18% على التوالي.**

شركة المجموعة المالية هيرميس إيفا ش.م.ك.م  
EFG Hermes IFA K.S.C.C

## إعلان

### دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

شركة المجموعة المالية - هيرميس إيفا للوساطة المالية ش.م.ك.م

يسر مجلس إدارة المجموعة المالية هيرميس إيفا للوساطة المالية ش.م.ك.م دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، والمقرر عقدها في تمام الساعة العادية عشر صباحاً يوم الأربعاء الموافق 21 أبريل 2021، بمبنى بورصة الكويت، الدور الرابع على أن يكون الحضور والتصويت للمساهمين عن طريق الوسائل الإلكترونية فقط نظراً للظروف والإجراءات الاحترازية، الرابطة، وذلك للنظر في بنود جدول الأعمال التالية:

1. مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 ومناقشته والتصديق عليه.
2. مناقشة تقرير السيد مراقب حسابات الشركة عن البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 ومناقشته والتصديق عليه.
3. تلوّء تقرير الحوكمة وتقرير لجنة التدقيق عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
4. مناقشة البيانات المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والتصديق عليها.
5. استعراض تقرير المخالفات والجزاء التي رصدها الجهات الرقابية على الشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 (إن وجدت).
6. مناقشة إقتراح مجلس إدارة الشركة بشأن عدم توزيع أرباح نقدية للسادة المساهمين عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والتصديق عليه.
7. مناقشة إقتراح مجلس إدارة الشركة بصرف مكافأة للسادة أعضاء مجلس الإدارة بواقع 3000 دينار كويتي (ثلاثة آلاف دينار كويتي) لكل عضو مستقل 2000 دينار كويتي (ألفان دينار كويتي) لكل عضو غير مستقل عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والتصديق عليه.
8. استعراض تقرير العمليات التي تمت مع أطراف ذات صلة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 ومناقشته والتصديق عليه مع مراعاة مدة التغيير الإلزامي لمراقب الحسابات وتفويض مجلس الإدارة في تحديد أفعاله.
9. مناقشة إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم المالية والقانونية والإدارية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
10. تعيين أو إعادة تعيين السيد مراقب حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 على أن يكون من ضمن مدققي الحسابات المعتمدين من قبل هيئة أسواق المال مع مراعاة مدة التغيير الإلزامي لمراقب الحسابات وتفويض مجلس الإدارة في تحديد أفعاله.
11. انتخاب أعضاء مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات قادمة.

ويرجى من السادة المساهمين مراجعة الموقع الإلكتروني للشركة الكويتية للمقاصة (www.maqasa.com)، وذلك من أجل اتخاذ إجراءات التسجيل في النظام الإلكتروني للجمعيات العامة تمهيداً للقيام بالمشاركة والتصويت الإلكتروني بنود جدول الأعمال، علماً بأن المشاركة ستكون متاحة حتى الساعة الثامنة صباح يوم إتمام الجمعية، وذلك وفقاً لتدليل السياسات والإجراءات المتعلق ب عقد الجمعيات العامة من خلال الأنظمة الإلكترونية، والمنشور على الموقع الإلكتروني للشركة الكويتية للمقاصة.

ويمكن للسادة المساهمين مراجعة الشركة للنظ على المستندات الخاصة بالبنود المدرجة على جدول الأعمال وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية.

مجلس الإدارة

## المطيري أمام العمومية: 4,2% زيادة الأرباح رغم تداعيات "الجائحة" العيد للأغذية" أقرت توزيع 5% نقداً و20% منحة عن 2020



■ جانب من عمومية الشركة

للأغذية" على عدة أصعدة لتحقيق النمو، ودشنت خلال عام 2020 رويتها المنيقة من ستراتيجيتها الرامية لأن تكون من الرواد في تقديم خدمات متكاملة في القطاع الغذائي المحلي والإقليمي عبر نموذج متكامل عامودي تدعمه خطوط أعمال مساندة، وذلك تحقيقاً لرويتها المستقبلية المرنة التي تتمحور حول عملائها وإضافة القيمة لشركائها، عبر توفير خيارات متنوعة من العلامات التجارية المرموقة عالمياً وإقليمياً ومحلياً.

الشركة . وأردت أن الشركة حققت صافي ربح بلغ 1,573,324 دينار بريحية سهم بلغت 13,05 فلس للسهم مقارنة بصافي ربح بلغ 1,509,582 دينار في عام 2019 بريحية سهم بلغت 12,52 فلس للسهم، بزيادة بلغت نسبتها 4,2%.

ب دوره قال الرئيس التنفيذي لشركة العيد للأغذية محمد المطيري تماشياً مع ستراتيجيتها إعادة هيكلة أعمالها وتحولها الرقمي، ركزت شركة "العيد

## "التنمية": "سوشال ووتشر" نموذج لتوظيف التكنولوجيا المجتمعية

المعالجة الحاسوبية للغة وتحليل النصوص وغيرها من تقنيات حديثة وتقديم نتائجها بشكل مبسط للامة والمهتمين.

وطرقت تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2021 لمشروع منصة سوشال ووتشر وتتمثل بإعداد لوحة تحليلية تفاعلية متاحة للامة على موقعها الإلكتروني تعرض بشكل تفاعلي معدل الإصابات والوفيات وصلات الغاية المركزة جراء فيروس كورونا في الكويت بناء على البيانات اليومية لوزارة الصحة، إضافة إلى رصد أكثر الوسوم تداولاً في دولة الكويت على مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الجائحة. واعتبر الشريك المؤسس للمنصة أحمد العيسى إشارة المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2021 إلى منصة سوشال ووتشر بمثابة تقدير عالمي ممثلاً بمؤسسة تابعة للأمم المتحدة للدور الذي تقوم به المنصة محلياً وعربياً من خلال توظيف التكنولوجيا في مجال التوعية المجتمعية، خصوصاً أنها منصة تهدف لنشر الوعي بالتكنولوجيا وأهمية قياس الرأي العام.



■ أحمد العيسى

■ صلاح النجم

اتجاهات الرأي العام من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة

أحمد العيسى وصلاح النجم، وتهدف إلى توظيف التكنولوجيا في مسائل تحليل

■ **أشار تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2021 الذي تشرف عليها منظمة الأسيكوا إلى منصة سوشال ووتشر باعتبارها نموذجاً عربياً لتوظيف التكنولوجيا في مجال التوعية المجتمعية من خلال نشرها لوحة تحليلية تفاعلية على موقعها الإلكتروني (www.watcher.social) توفر تحديثات إحصائية يومية لمستجدات فيروس كورونا المستجد في الكويت.**

■ **وتأسست منصة سوشال ووتشر عام 2019 على يد الباحثين الكويتيين**